الأهرام

المصدر: شبكة بى بى سى العربية

التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٠٧

تحذير من خطر القرصنة على الصومال

قال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إن هجوما تعرضت له باخرة محملة بالمواد الغذائية وكانت متجهة إلى الصومال أعاد إحياء المخاوف من أعمال القرصنة في المنطقة.

عادت هجمات القراصنة إلى الارتفاع بعد رحيل المحاكم الإسلامية عن الحكم

وفي حال تنامي هذه الهجمات قد يتم تهديد وصول مواد غذائية إلى حوالي مليون شخص.

وكانت الباخرة التابعة لبرنامج الغذاء قد هوجمت يوم السبت بالقرب من مرفأ مركا الصومالي بعد أن حملت أربعة آلاف طن من المواد الغذائية.

وقال رئيس البرنامج التابع للمنظمة الدولية إن بواخر أخرى باتت الآن ترفض التوجه إلى الصومال.

وقالت جوزيت شيران المديرة التنفيذية للمنظمة في بيان لها: "تحث الدول الأساسية على القيام بأقصى ما يمكن ضد لعنة القرصنة التي باتت الآن تهدد قدرتنا على إطعام مليون صومالي."

وأضافت: "هذا الهجوم يبرز تنامي مشكلة القرصنة قرب الصومال وهي مشكلة في حال تركت دون حل سوف تقطع الشريان الأساسي للمساعدات الغذائية إلى البلاد وإلى الناس الذين يعتمدون عليها لمعيشتهم."

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

وقد أقدم القراصنة على قتل حارس كان بين مجموعة حراس أرسلت لمواجهة القراصنة بعد محاولتهم خطف الباخرة.

وأعربت شيران عن حزن برنامج الغذاء العالمي وقلقه بسبب مقتل الحارس "الذي أبدى شجاعة كبيرة بعد أن تعرضت الباخرة للهجوم."

كما أعربت عن تضامنها مع عائلته.

وكانت الباخرة في طريقها إلى مرفأ دار السلام في تنجنيقا بعد أن فرغت حلتها في مرفأ مركا جنوبي مقديشو.

وكان برنامج الغذاء قد اضطر العام الماضي إلى تعليق جميع المساعدات لاسابيع بعد اختطاف باخرتين تعملان له.

يذكر أن القرصنة قرب الصومال تشكل أزمة مستمرة منذ أن تدهورت الأوضاع الأمنية في البلاد في التسعينات من القرن الماضي مع أنها انخفضت خلال الفترة الوجيزة التي حكمت خلالها المحاكم الإسلامية العام الماضي.

ويدعي عدد من القراصنة بأنهم يحمون الشاطئ من الصيد غير القانوني ومن البواخر التي تقوم برمي النفايات السامة.

www.ethraadl.com